

1/ النص :

الحي العجيب

لبث مستلقيا في الفراش دون أن يغمض له جفن . و جعل يقلب عينيه في سقف الحجرة وجدرانها و أرضها . و تساءل قلعا : ترى هل تطيب له الحياة في هذا الحي العجيب ؟ ! . و تازعه الحنين إلى شارع قمر ، و حي السكاكين و البيت القديم ، على أنه لم يفارقه كذلك ، ذاك الشعور المشرق بالأمل الوضاء بالتطلع . ثم ملأت البيت حركة متصلة و أتاه صوتا أمه و الخادم ، فادرك أنهما يستأفنان نشاطهما الفرش الشقة و إعداد الحجرات . و تصاعدت إليه من الطريق ضجة مزعجة ، و ضوضاء فضيعة فلتكرها و أصغى إليها بانتباه ، فتبين له أنها أصوات أطفال يلعبون و يقنون . و كأنه ضاق برقاده ذرعا فنهض إلى النافذة المطلة على العمارة و فتحها ، و راح ينظر منها إلى الطريق ، فرأى جماعات من الصبيان و البنات يملأون الطريق ، متصاحين متصاحكين و قد انقسموا فرقا أكب كل فريق على رياضة ، فبدا الطريق و كأنه ناد رياضي ساذج ، فهذه جماعة تلعب ب((الجديد)) و تلهب الأكف ب((الطرة)) ، و هذه جماعة تلعب ب((البلي)) ، و تلك عصابة تحجل و تلك أخرى تتصارع . و اقتعد الصغار الطوار يرقصون و يقنون و يصفقون . اضطربت الأرض و ضج الجو و ثار الغبار ، فأيقن أن لا قبلولة منذ اليوم ! و سمع أناشيد عجيبة ((يا عم يا جمال ..)) و ((يا أولاد حارتنا توت توت)) و ((الجبل ده عالي يا عمي)) الخ الخ . فحار بين الدهشة و الحنق و السرور ! ثم تصاعد صوت جهوري أجش ، غليظ الثبرات يصيح كالرعد القاصف ((ملعون أبــــو الدنيا!!)) و كثر صياحه بصوت منغوم على إيقاع كفين شديتين ! .. و كان الصوت صاعدا على الأرجح من دكان تحت النافذة مباشرة ؛ و لكن من داخلها، فلم يستطع رؤية ذلك الذي يتغنى بسبب الدنيا ، و لكنه لم يملك نفسه فأغرق في الضحك ، حتى تورد وجهه الشاحب . و اشرب بعفقه من النافذة فاستطاع أن يرى لافتة الدكان ، و قد نقش عليها بخط جميل ((نونو الخطاط)) !.. ترى هل يكتب الرجل لوحات في سبب الدنيا ، و يبيعه للمتنمرين و الساخطين ؟ !.. الا ما أجدر أن يبتاع منها ما يشفي غليله .

- نجيب محفوظ/خان الخليلي -ص19
دار القلم بيروت- لبنان

الطرة - البلي - الحجلة : ألعاب شعبية يمارسها الأطفال في الحارات ..

2/ الاسئلة :

أ/- تقويم القراءة : (8 ن)

- 1- اشرح حسب السياق مايلي : سلاج / اشرب (1ن)
- 2- اختر من الكلمات التالية ما (يمثل) النص ، و علل اختيارك : (1 ن)
النص عبارة عن : (لوحة- مشهد- صورة- لقطة)
- 3- تفهم من بداية النص أن السارد يقارن بين حيين ، ما الذي يدل على ذلك ؟ و لماذا وصف الحي الجديد (بالعجيب)؟ (2ن)
- 4- عرفت سابقا أن الوصف يتم بالبصر أو السمع
- 5- استخرج من النص الأفعال الدالة على الرؤية بالعين ، و الأفعال الدالة على السمع و صنفها في جدول مطلقا عليها (2ن)
تلاحظ أن (السارد) يسرد أحداثا ، و في الوقت نفسه يصف أشخاصا و أمكنة .
حاول أن تميز بين الأشياء و الأفعال التي يصفها ، و بين الأحداث التي يسردها . (2ن)

ب/- تقويم اللغة : (8 ن)

- 1- اشكل من بداية النص إلى قول السارد : (و إعداد الحجرات ..) (2ن)
- 2- بين غرض الخبير فيما يلي مع تعليل إجابتك : (2ن)
- أنت تعمل في حديثك كل يوم
- قال عمرو بن كلثوم :
إذا بلســــغ القطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدــــونا
- 3- عين التشبيه و حدد أركانه و نوعه فيما يلي : (2ن)
قال أعرابي :
كأنه النهار الزاهر و القمر المساهر الذي لا يخفى على كل ناظر
- 4- حدد اللفظ الذي جرى فيه المجاز مع ذكر السبب و نوع القرينة في المثل التالي : (2ن)
كان خالد بن الوليد إذا سار سار النصر تحت لوانه

ج/- تقويم التعبير و الإشاء : (4 ن)

لنفترض أن شخصا طلب منك أن تصف له مشهدا من الحي الذي تقطنه ، في لحظة تكثر فيها الحركة ، ما الأشياء الذي تركز عليها في وصفك ..
أكتب في بضعة أسطر موقفا ما درستة في النص الوصفي و السرد و الحوار و التخيلي .